

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1925 @ جمهور ويعقوب بن عبد الرحمن وحبال بن عمرو ابن عم منصور وحميد بن نصر اللخمي و الأصبع بن ذؤالة وطفيل بن حارثة والسري بن زياد بن علاقة خالد بن عبد ا [فدعوه إلى أمرهم فلم يجبهم فسألوه أن يكتم عليهم قال لا أسمى أحدا منكم وأراد الوليد الحج فخاف خالد أن يفتكوا به في الطريق فأتاه فقال يا أمير المؤمنين أكر الحج العام قال ولم فلم يخبره فأمر بحبسه وأن يستأدي ما عليه من أموال العراق .
أصبع بن ضرار .

شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان وأسره الأشر بن الحارث النخعي ثم أطلقه بإذن علي رضي ا [عنه وكان شاعرا .

قرأت في كتاب الفتوح لأبي محمد بن أعثم في خبر صفين قال وجاء الليل فحجز بين الفريقين وكان رجل من أهل الشام يقال له الأصبع بن ضرار يخرج من الليل من عسكر معاوية فيكون حارسا وطلية لمعاوية قال فبدر له علي رضوان ا [عليه الأشر وقال إن قدرت عليه فخذة ولا تقتله وجئني به قال فاحتال عليه الأشر فأخذه أسيرا من غير أن يقاتله ثم جاء به إلى رحله ليلا فشد وثاقه ينتظر به الصباح قال وأيقن الرجل بالقتل وكان مفوها شاعرا فأنشأ يقول .

- (ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا % على الناس لا يأتهم نهار) .
- (يكون كذا حتى القيامة إنني % أحاذر في الاصبح ضرمة نار) .
- (فيا ليل طل لي إن لي فيك راحة % وفي الصبح قتل أو فكاك أساري) .
- (ولو كنت تحت الأرض تسعين واديا % لما رد عني ما أخاف حذاري) .
- (فيا نفس مهلا إن للموت غاية % فصبرا على ما ناب يا بن ضرار) .
- (أخشى ولي في القوم رحم قريبة % من الأمر ما أخشى و الأشر جاري) .
- (ولو أنه كان الأسير ببلدة % أطاع بها شمرت ذيل إزاري) .
- (ولو كنت جار الأشعث الخير % فكني وفر من الأمر المخوف فراري)